

رسالة واشنطن

صوت الجنوب نيوز

من ضياء الأسمر

24/11/2005 م

حضور تاج في مثل هذه الفعاليات يهدف مواصلة حمل القضية الجنوبية والتعريف بحقوق أبناء الجنوب المهدورة باسم وحدة المضم والإلحاق والاحتلال لتعزية وفضح ممارسات النظام بحق الجنوب وانتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان في اليمن بشكل عام.

ومن هذا المنطلق شارك تاج فرع الولايات المتحدة الأمريكية برئاسة مسؤول لجنة عموم أمريكا وعضوا اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) الأخ أحمد مثنى علي في اليوم التالي في الندوة الخاصة ب: محاولة الكتابة عن العرب الأمريكيين من خلال الحديث عن اللون الأبيض والأسود...العرب المهاجرين والأمريكيين ألبا فارقه.. أكثر من أبيض وأسود. حضر الندوة الملحق الثقافي في السفارة اليمنية في واشنطن واستبقا لما قد يقوله في تقريره الأمني إلى الجهات اليمنية فقد شارك تاج بمداخلة عبر ممثلة الأخ أحمد مثنى حيث أكد هنا ما مفاده والكلام له.. أقول هذا الكلام لسماعي انتقاد مجرد انتهاء تلك الندوة من بعض الماخوة اليمنيين المشاركين في المؤتمر بأنني أحرص على أن في اليمن نزعه عنصريه وأترك هنا للقراء الحكم هل فعلا هناك نزعه عنصريه من قبل الحكام في اليمن اليوم؟ ولكي لا تحرف كلماتي التي تناولتها هناك في الندوة أقول بأنني على استعداد لا ثبات مصداقية طرحي هذا خصوصا ونحن نتحدث عن ندوة عامه شارك فيها وحضرها ما يقارب 35 شخص من الباحثين العلميين والمتخصصين ورواد الندوة من الشخصيات المحايدة.. وما طرحته هو التالي ((... أكدت على ما طرح في الندوة على بعض السلوكيات والممارسات التي لازالت عالقة في أذهان البعض من أبناء الجاليات العربية واليمنية بالذات تجاه الأمريكيين ذوي البشرة السوداء إذ يرفضون التزاوج بهم والبعض بدلا من مناداتهم بالسود يطلقون عليهم لفظ بغيض عفى عليه الزمن وتجرمه القوانين والتشريعات و أرجعت ذلك إلى الخلفية والموروث الثقافي الذي تشبعنا به في بلداننا وليس كوننا عنصريين بل نحن كمهاجرين ضحايا لعنصرية حكامنا وخير دليل على ذلك ما واجهه أبناء الجنوب ا لمتظاهرون أمام البيت الأبيض أثناء زيارة الرئيس اليمني له في العاشر من نوفمبر الجاري. أو ليست تلك تصريحات عنصريه صدرت من الوفد الرسمي للرئيس اليمني وبالذات من المناطق الرسمي للرئيس شخصيا على مرأى ومسمع الملايين من المشاهدين لبرنامج الجزيرة من واشنطن مع حافظ الميرازي عندما قال بان ا لمتظاهرون كانوا ما مجموعه 31 شخص سبعة منهم صومالي.. ألم يطلق وصفه لنا بالصومال لمجرد مشاهدته لذوي البشرة السوداء بيننا؟؟ ألم يقل النظام بان أبناء عدن هم خليط من الهنود والصومال ؟ ألم يقل أحد أبناء الشيخ الأحمر بان أبناء عدن ليسوا بالرجال لانهم لا ينتمون إلى القبائل؟؟))

هل هناك أكثر عنصرية ممن يحكمون في اليمن اليوم؟؟؟